

مطالبات برلمانية لтирيزا ماي بالضغط لوقف تنفيذ إعدام 14 معتقلًا في السعودية

طالب نواب بريطانيا رئيسة الحكومة تيريزا ماي بالتدخل من أجل وقف عمليات الاعدام التي تلوح بحق 14 معتقلًا في السعودية، فيما أشارت صحيفة "إندياندنت" إلى احتمال مساعدة الشرطة البريطانية لنظيرتها السعودية في عمليات اعتقال المحكومين بالإعدام.

سناء إبراهيم

على وقع الممارسات السعودية بحق النشطاء والمواطنين والتلویح بأقصى أنواع العقوبات، وفي ظل صمت المجتمع الدولي، رفع عدد من أعضاء البرلمان البريطاني رسالة إلى رئيسة الوزراء تيريزا ماي، طالبوا فيها بالتدخل شخصياً لإيقاف الحكومة السعودية عن مخططاً لها بتنفيذ عمليات إعدام بحق 14 مواطنًا.

وكشفت صحيفة "إندياندنت" عن الرسالة البرلمانية، مشيرة إلى أن عدداً من أعضاء البرلمان بمن فيهم الزعيم السابق لـ"حزب العمال" إد ميليباند، ووزير الحكومة المحافظة السابق أندرو ميشيل، والنائب عن "حزب الديمقراطيين الأحرار" توم بريك، دعوا ماي إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للتأكد من أن المساعدات البريطانية لم تلعب دوراً في اعتقال 14 فرداً محكومين بالإعدام في السعودية".

وأشارت الصحيفة إلى أن التدريب الذي قامت به الشرطة البريطانية لرجال الشرطة السعوديين أدى إلى اعتقال أكثر من 12 شخصاً يعتقد أنهم يواجهون خطر الإعدام، وهو ما تسبب بانتقاد بريطانيا على أنها شريك في القمع الممارس في المملكة.

وكانت منظمات حقوقية دولية عدة قد رفعت الصوت وحذّرت من إقدام السعودية على إعدام المعتقلين الـ14، إذ أوضحت منظمة مناهضة عقوبة الإعدام "ريبريف" أن من بين هؤلاء المعتقلين قاصرون ومنهم محبي السويكت (17 عاماً) الذي اعتقل قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة لإنجاز دراسته.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بيتر بيرت عن معارضته حكمة بلاده لاستخدام عقوبة الإعدام في كل الظروف وفي كل بلد بما فيها السعودية، بالتزامن مع تدخل مجلس اللوردات لدعوة مي من أجل التدخل الفوري لإيقاف هذه الجريمة.

